البيانات المالية الموحدة كما في 2022/12/31

بنك الشام
CHAM BANK

خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

عبد الله سليمان القاطرجي وشركاه
في سورية
Association of Syrian Certified Accountants

تقرير مدقق الحسابات المستقل حول تدقيق البيانات المالية الموحدة
إلى مساهمي بنك الشام شركة مساهمة مغفلة عامة سورية
الرأي

لقد دققنا البيانات المالية الموحدة المرفقة لبنك الشام ش.م.س.، والتي تتألف من الميزانية الموحدة كما في 31 كانون الأول 2022 وبيان الدخل الموحد وبيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد لسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات المرفقة حول البيانات المالية الموحدة بما في ذلك ملخص للسياسات المحاسبية الهامة.

في رأينا، إن البيانات المالية الموحدة المرفقة تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد للمجموعة كما في 31 كانون الأول 2022 وأدائها المالي الموحد وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وعن وقواعد الشريعة الإسلامية المتعلقة بها، وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٩) لعام ٢٠١٠ المتعلق بالمعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وما لم يتعارض مع معايير المحاسبة الصادرة عن الهيئة المذكورة، وفيما يتعلق بالمسائل غير المنظمة بموجب هذه المعايير، وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للتقارير المالية الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية الدولية.

لقد قمنا بتدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مشروحة بشكل أعمق في قسم مسؤوليات مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية الموحدة من تقريرنا. نحن مستقلون عن المجموعة وفقاً لمدونة السلوك الدولية لأخلاقيات المحاسبين المهنيين الصادرة عن مجلس المعايير الأخلاقية للمحاسبين (IESBA)، وقواعد السلوك المهني ذات الصلة بتدقيق البيانات المالية في الجمهورية العربية السورية، وقد وفينا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لتلك المتطلبات.

في اعتقادنا، إن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية ومناسبة وتوفر أساساً لإبداء رأينا.

الأمور الهامة في التدقيق

الأمور الهامة في التدقيق هي تلك الأمور التي كانت، بحسب تقديرنا المهني، الأهمية البالغة عند تدقيقنا للبيانات المالية الموحدة للسنة الحالية. وقد تم تناول هذه الأمور في سياق تدقيقنا للبيانات المالية الموحدة ككل، ولدى رأينا في البيانات المالية الموحدة ككل، ولدى تكوين رأينا في البيانات المالية الموحدة ككل، ولدى لا نقدم رأياً منفصلاً في تلك الأمور.

الأمور الهامة في التدقيق

كيف تمت معالجة الأمر من خلال التدقيق	الأمور الهامة في التدقيق
تضمن عملنا، فيما يتعلق بهذا الأمر، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: • تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية للمجموعة المتعلقة بالتسهيلات الائتمانية المباشرة، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالتصنيف والاحتساب والإفصاح، وفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. • تقييم مدى ملاءمة منهجية وافتراضات نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة المستخدم من قبل المجموعة، بما في ذلك مدى ملاءمة تقييم الزيادة الجوهرية في مخاطر الائتمان، وتقييم مدى ملاءمة نماذج التوقع المستخدمة لتحديد احتمالية التعثر والخسارة الناتجة عن التعثر والتعرض عند التعثر. • تقييم مدى ملاءمة الإفصاحات المتعلقة بالتسهيلات الائتمانية المباشرة والإفصاحات ذات الصلة الواردة في الإيضاح (٤) إيضاح (٥) إيضاح (٦) إيضاح (٧) إيضاح (٨) إيضاح (٩) إيضاح (١٠) إيضاح (١٢) إيضاح (١٣) إيضاح (٢٤) إيضاح (٣٦).	**التسهيلات الائتمانية المباشرة** تمثل التسهيلات الائتمانية المباشرة نسبة ٣٣٪ من إجمالي الموجودات كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٢، وتمثل مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة لها نسبة ٣٪ من إجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة.

معلومات أخرى

إن الإدارة هي المسؤولة عن المعلومات الأخرى. تتكون المعلومات الأخرى الواردة في التقرير السنوي للمجموعة لعام ٢٠٢٢ (والتي لا تتضمن البيانات المالية الموحدة وتقريرنا المدقق حولها، من المتوقع أن يكون التقرير السنوي متاحاً لنا بعد تاريخ هذا التقرير.

لا يغطي رأينا في البيانات المالية الموحدة المعلومات الأخرى، ونحن لا نبدي أي شكل من أشكال التأكيد بخصوصها.

وفيما يتعلق بتدقيق البيانات المالية الموحدة، فإن مسؤوليتنا تتمثل في قراءة المعلومات الأخرى المحددة أعلاه، عندما تصبح متاحة لنا، والنظر عما إذا كانت هذه المعلومات الأخرى غير متفقة بشكل جوهري مع البيانات المالية الموحدة أو مع معرفتنا التي حصلنا عليها أثناء التدقيق، أو ما إذا كانت تبدو بخلاف ذلك تحتوي على أخطاء جوهرية.

مسؤوليات الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن البيانات المالية الموحدة

إن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد البيانات المالية الموحدة وعرضها بصورة عادلة وفقاً لمعايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وسادي وقواعد الشريعة الإسلامية المتعلقة بها، وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٩) لعام ٢٠١٠ المتعلق بالمعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وما لم يتعارض مع معايير المحاسبة الصادرة عن الهيئة المذكورة، وفيما يتعلق بالمسائل غير المنظمة بموجب هذه المعايير، وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للتقارير المالية الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية الدولية، وهي المسؤولة عن تحديد تلك الإدارة الداخلي الضروري لتمكينها من إعداد بيانات مالية موحدة خالية من التحريف الجوهري بسبب الغش أو الخطأ.

عند إعداد البيانات المالية الموحدة، فإن الإدارة هي المسؤولة عن تقييم مدى قدرة المجموعة على الاستمرار في العمل على أساس مبدأ الاستمرارية، والإفصاح عن الأمور المتعلقة بالاستمرارية عندما يتطلب الأمر ذلك، واستخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي، ما لم تكن لدى الإدارة نية في تصفية المجموعة أو في التوقف عن العمل، أو ما لم يكن لديها خيار واقعي سوى القيام بذلك.

إن المكلفين بالحوكمة هم المسؤولون عن الإشراف على آلية التقرير المالي للمجموعة.

مسؤولية مدقق الحسابات عن تدقيق البيانات المالية الموحدة

تتمثل أهدافنا في الوصول إلى تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية الموحدة ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء الناتجة عن احتيال أو خطأ، وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا. يعتبر التأكيد المعقول هو درجة عالية من التأكيد، ولكنها ليست ضماناً بأن التدقيق الذي تم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المتبعة سوف يكشف دائماً عن الأخطاء الجوهرية عند وجودها. قد تنشأ الأخطاء عن احتيال أو عن خطأ، ويعتبر هام إذا كان من المتوقع أن تؤثر، بمفردها أو مجتمعة، على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناءً على هذه البيانات المالية الموحدة.

بنك الشام ش.م.س.

بيان المركز المالي الموحد
كما في 31 كانون الأول 2022

الموجودات	إيضاح	2022 ليرة سورية	2021 ليرة سورية
نقد وأرصدة لدى مصرف سورية المركزي	3	470,002,067,891	379,598,377,378
إيداعات وحسابات استثمار لدى مصارف ومؤسسات مصرفية تحت الطلب			
الدور الحالي	4	203,033,092,781	64,865,787,807
حسابات استثمار لدى مصارف ومؤسسات مصرفية آجلة تزيد عن ثلاثة أشهر	5	72,888,735,239	144,543,244,489
ذمم البيوع المرابحة وأرصدة الأشكال التمويلية، بالصافي	6	225,094,167,497	169,921,864,570
صافي موجودات قد الاستثمار أو التصفية	7	152,810,816	235,330,464
استثمارات عقارية	8	6,173,500,000	6,810,850,000
موجودات ثابتة	9	21,875,415,313	17,067,829,971
موجودات أخرى	10	651,714,140	151,206,757
أصول على استخدام	11	1,739,062,145	906,730,092
موجودات غير ملموسة	12	1,003,595,999	763,448,532
موجودات أخرى	13	5,442,480,030	2,927,417,963
وديعة معتمدة لدى مصرف سورية المركزي	13	13,794,307,240	11,523,381,141
مجموع الموجودات		**1,021,850,949,091**	799,315,469,164
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق الأقلية وحقوق الملكية			
المطلوبات			
إيداعات وحسابات استثمار لمصارف ومؤسسات مالية	14	491,730,846,745	392,363,074,372
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	15	261,663,459,173	261,663,459,173
تأمينات نقدية	16	13,443,381,489	7,732,502,647
مخصصات متنوعة	17	1,676,432,489	1,315,626,688
مخصصات ضريبية	18	69,441,711	
الزكاة، بعود لجزاة	11		71,166,410
مطلوبات أخرى	19	38,386,710,552	24,731,758,894
مجموع المطلوبات		**886,970,272,079**	607,383,973,491
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة			
حسابات الاستثمار المطلقة	20	78,709,969,735	75,882,742,033
إجمالي حقوق الاستثمار	21	681,429,867	560,017,047
إجمالي محل الأرباح	25	153,879,232	148,110,180
مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		**79,545,278,834**	76,590,869,260
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		**886,515,550,913**	684,474,842,751
حقوق الملكية			
حقوق مساهمي البنك			
رأس المال المكتتب به (المدفوع)	22	10,000,000,000	9,000,000,000
إجمالي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية	23	6,386,201,576	7,034,311,456
إجمالي الاحتياطي	24	1,290,620,993	1,121,978,830
إجمالي خاص	24	1,290,620,993	1,121,978,830
إجمالي محل الأرباح	25	1,233,900,659	786,735,398
الأرباح المدورة غير المحققة		113,090,106,273	93,902,151,154
الأرباح المدورة المحققة	26	2,041,028,042	1,870,570,843
مجموع حقوق مساهمي البنك		**134,332,478,536**	114,837,726,511
الحقوق غير المسيطرة	27	2,919,642	2,899,902
مجموع حقوق الملكية		**135,335,398,178**	114,840,626,413
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق الملكية		**1,021,850,949,091**	799,315,469,164

علي العوضي	أحمد اللحام	محمد زاهر الطحان
رئيس مجلس الإدارة	الرئيس التنفيذي	المدير المالي

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (1) إلى رقم (48) جزء من البيانات المالية وتقرأ معها.

2

بنك الشام ش.م.س.

بيان الدخل الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2022

	إيضاح	2022 ليرة سورية	2021 ليرة سورية
إيرادات (ذمم البيوع المرابحة وأرصدة التمويلات	28	15,304,477,415	10,417,061,506
إيرادات من الصكوك وأدوات المؤسسات المالية	29	2,168,440,925	147,313,845
العمولات العامة على الودائع والاستثمارات المتنوعة	30	-	-
إجمالي دخل الاستثمار الذي تشارك به مع حسابات الاستثمار المطلقة		**17,472,918,340**	10,564,375,351
اجمالي حصة الأرباح الخاص بأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	25	(2,367,768)	249,868,422
اجمالي محل الأرباح الخاص بالبنك	25	(393,539,250)	847,109,122
إجمالي دخل الاستثمار الذي تشارك به مع إجمالي محل الأرباح		**17,077,011,322**	11,661,352,895
حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة مع الاحتياطي		**(1,785,023,415)**	(1,556,231,198)
إجمالي مخاطر الاستثمار	21	(85,050,997)	(74,022,225)
العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة بعد خصم المخاطر			
حصة البنك من الدخل المشترك بصفته مضارباً وكيلاً بالاستثمار ورب مال	31	**(1,699,972,418)**	(1,482,208,973)
أرباح بالصافي من الاستثمارات المتوافرة	32	15,291,987,907	10,105,121,697
صافي إيرادات العملات الصعبة	33	6,798,787,671	5,781,204,322
أرباح فروقات العملات الأجنبية (الفتح التشغيلي)		3,585,921,233	2,732,805,387
أرباح ناتجة عن تقييم مركز الفتح الدولي		19,187,955,119	47,912,667,256
إيرادات أخرى	34	86,632,787	136,798,716
إجمالي الدخل الخاص بالبنك		**45,001,450,646**	66,618,431,449
نفقات الموظفين	35	(8,756,695,079)	(5,797,879,863)
استهلاكات وإطفاءات	9-10	(794,771,190)	(507,529,819)
مصاريف إدارية وعمومية	36	(13,998,912,690)	(5,269,876,234)
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	37	(1,117,141,647)	(6,355,045,022)
مخصصات متنوعة	17	(59,540,000)	(36,000,000)
إجمالي المصروفات		**(24,127,060,606)**	(17,966,330,938)
الربح قبل الضريبة		**20,874,390,040**	48,652,100,511
إيراد ضريبة الدخل المؤجل (مصروف ضريبة الدخل)	18	(97,799,692)	1,100,085,519
ضريبة ربع الأموال الناتجة عن أعمال البنك في الخارج	18	(68,573,333)	(11,243,183)
صافي الربح		**20,708,017,014**	49,740,942,847
ويعود إلى:			
مساهمي البنك		20,707,997,274	49,740,949,345
الحقوق غير المسيطرة	27	19,740	(6,498)
		20,708,017,014	49,740,942,847
حصة السهم من ربح السنة	38	**207.08**	497.41

علي العوضي	أحمد اللحام	محمد زاهر الطحان
رئيس مجلس الإدارة	الرئيس التنفيذي	المدير المالي

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (1) إلى رقم (48) جزء من البيانات المالية وتقرأ معها.

3

بنك الشام ش.م.س.

بيان التدفقات النقدية الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2022

	إيضاح	2022 ليرة سورية	2021 ليرة سورية
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية			
صافي الدخل قبل الضريبة		20,874,390,040	48,652,100,511
تعديلات لبنود غير نقدية:			
استهلاكات وإطفاءات	9-10	794,771,190	507,529,819
عائد صافي الاستثمار المطلقة		1,785,023,415	1,556,231,198
أعباء أصول حق استخدام	11	1,117,141,647	355,173,888
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	37	(2,799,247)	6,555,045,022
أرباح وخصائر بيوع استحقاق موجودات ثابتة		19,107,955,119	(7,105,654)
مخصصات متنوعة	17	59,540,000	47,912,667,256
أرباح ناتجة عن تقييم مركز الفتح التشغيلي		44,739,490,111	36,000,000
			105,368,247,040
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التشغيلية		(21,780,278,584)	(36,850,668,686)
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		(993,352,741)	(2,588,534,925)
الموجودات المالية المقتناة حتى تاريخ الاستحقاق		(3,382,229,804)	(4,384,011,323)
شراء موجودات ثابتة		(63,336,098,080)	(6,641,980,358)
شراء موجودات أخرى		(4,091,220,251)	(1,145,730,503)
بيوع موجودات ثابتة			(735,000,000)
الأثر الناتج عن بيوع موجودات ثابتة	18	(337,078,783)	(530,424,369)
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي		4,759,947,377	(73,367,913,245)
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية		10,770,403,602	7,876,733,873
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التشغيلية		(33,650,417,153)	(12,999,282,496)
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية			
الموجودات التي تم تأجيرها		82,643,750	(233,187,625)
شراء موجودات غير ملموسة	10	(545,032,000)	(109,458,382)
شراء موجودات ثابتة	9	(5,568,792,548)	(4,792,085,240)
الأثر الناتج عن بيع موجودات ثابتة		3,000,000	9,469,000
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي		(100,000,000)	(100,000,000)
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية		(6,128,180,798)	(5,223,262,247)
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية			
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		(953,448,823)	8,431,246,513
حصة حسابات البنك من احتياطي معدل الأرباح		393,539,249	(847,109,122)
الحسابات الجارية		75,322,946,356	79,096,494,648
أرباح موزعة لأصحاب الودائع الاستثمارية		(1,672,211,017)	(1,486,103,896)
مصاريف فائدة لأصحاب أسهم		(12,300,000)	(12,300,095)
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		73,078,525,135	85,182,228,048
تأثير تغيرات أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		(29,016,977,743)	(135,905,969,548)
صافي النقد في النقد وما في حكمه خلال السنة		4,282,949,441	(68,948,286,243)
النقد وما في حكمه في نهاية السنة		36,071,056,423	105,019,342,666
النقد وما في حكمه في نهاية السنة	39	40,354,005,864	36,071,056,423

علي العوضي	أحمد اللحام	محمد زاهر الطحان
رئيس مجلس الإدارة	الرئيس التنفيذي	المدير المالي

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (1) إلى رقم (48) جزء من البيانات المالية وتقرأ معها.

4

بنك الشام ش.م.س.

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2022

2022	رأس المال المكتتب به (المدفوع) ليرة سورية	إجمالي الاحتياطي القانوني ليرة سورية	الاحتياطيات إجمالي خاص ليرة سورية	إجمالي محل الأرباح ليرة سورية	إجمالي القيمة العادلة للاستثمارات العقارية ليرة سورية	الأرباح المدورة غير المحققة ليرة سورية	الأرباح المدورة المحققة ليرة سورية	مجموع حقوق مساهمي البنك ليرة سورية	الحقوق غير المسيطرة ليرة سورية	مجموع حقوق الملكية ليرة سورية
الرصيد في 1 كانون الثاني 2022	9,000,000,000	1,121,978,830	1,121,978,830	786,735,398	7,034,311,456	93,902,151,154	1,870,570,843	114,840,626,413	2,899,902	114,840,626,413
تعديلات على الأرباح المدورة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	(648,109,880)
الرصيد المعدل في 1 كانون الثاني 2022	-	-	-	-	-	-	(648,109,880)	-	-	(648,109,880)
تعديلات على الأرباح	-	-	-	447,165,261	-	-	447,165,261	-	-	447,165,261
زيادة رأس المال (إيضاح 22)	1,000,000,000	-	-	-	-	-	(1,000,000,000)	-	-	-
معاملات مع أصحاب المصالح	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
188	-	-	-	-	-	(12,300,630)	(12,300,630)	-	-	(12,300,630)
ربح السنة	-	-	-	-	-	20,707,997,274	20,707,997,274	19,740	19,740	20,708,017,014
تخصيص ربح السنة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الرصيد في 31 كانون الأول 2022	**10,000,000,000**	**1,290,620,993**	**1,290,620,993**	**1,233,900,659**	**6,386,201,576**	**113,090,106,273**	**2,041,028,042**	**134,332,478,536**	**2,919,642**	**135,335,398,178**
الرصيد في 1 كانون الثاني 2021	8,000,000,000	1,048,033,703	1,048,033,703	1,266,965,000	5,336,722,336	45,899,483,898	1,202,479,103	63,894,623,543	2,906,400	63,891,717,143
تعديلات على الأرباح المدورة	-	-	-	-	-	1,697,590,120	-	1,697,590,120	-	1,697,590,120
إجمالي محل الأرباح	-	-	-	(480,230,002)	-	-	-	(480,230,002)	-	(480,230,002)
زيادة رأس المال (إيضاح 22)	1,000,000,000	-	-	-	-	-	(1,000,000,000)	-	-	-
معاملات مع أصحاب المصالح	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
188	-	-	-	-	-	(12,300,095)	(12,300,095)	(12,300,095)	-	(12,300,095)
ربح السنة	-	-	-	-	-	49,740,949,345	49,740,949,345	49,740,942,847	(6,498)	49,740,942,847
تخصيص ربح السنة	-	-	-	-	-	1,680,391,835	189,178,740	1,869,570,575	-	-
الرصيد في 31 كانون الأول 2021	**9,000,000,000**	**1,121,978,830**	**1,121,978,830**	**786,735,398**	**7,034,311,456**	**93,902,151,154**	**1,870,570,843**	**114,840,626,413**	**2,899,902**	**114,837,726,511**

علي العوضي	أحمد اللحام	محمد زاهر الطحان
رئيس مجلس الإدارة	الرئيس التنفيذي	المدير المالي

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (1) إلى رقم (48) جزء من البيانات المالية وتقرأ معها.

5

Call Center
011-9398
www.chambank.sy
info@chambank.sy

يمكنكم الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مدقق الحسابات على موقعنا الإلكتروني
www.chambank.sy
أو على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
www.scfms.sy

الرياض أعلنت استمرار المحادثات بين طرفي الصراع دون إحراز تقدم كبير

تجدد الاشتباكات في الخرطوم وحصيلة وفيات المدنيين ٤٨١

نقابة أطباء السودان أعلنت ارتفاع عدد الضحايا إلى ٤٨١ قتيلاً إضافة إلى ٢٥٦٤ مصاباً جراء الاشتباكات في السودان (عن الانترنت)

أعلنت وزارة الخارجية السعودية أمس أن ممثلين من القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع» باشروا بـ«محادثات تمهيدية» في جدة السبت الماضي، لكن هذه المباحثات لم تحرز حتى الآن «تقدماً كبيراً»، حسب ما كشفه مصدر دبلوماسي سعودي، وذلك في وقت تجددت فيه الاشتباكات بين الطرفين، في حين أعلنت نقابة أطباء السودان ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المدنيين إلى ٤٨١ قتيلاً إضافة إلى ٢٥٦٤ مصاباً.

وفي بيان لها أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أكدت الخارجية السعودية أن السعودية والولايات المتحدة الأميركية حثّتا الطرفين على الانخراط بجدية في المحادثات، من أجل تحقيق وقف فعلي لقصير المدى لإطلاق النار، والعمل على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية العاجلة، واستعادة الخدمات الأساسية، إضافة إلى وضع جدول زمني لمفاوضات موسّعة للوصول إلى وقف دائم للأعمال العدائية.

وحسب البيان، فقد «أعلن الطرفان تحملهما مسؤولية رفع المعاناة عن الشعب السوداني، بما يتضمن الوصول إلى اتفاق على الإجراءات الأمنية لتيسير وصول المساعدات الإنسانية العاجلة واستعادة الخدمات الضرورية لمن هم في حاجة إليها».

وأشار البيان إلى أن الطرفين شرعا بـ«مراجعة إعلان الالتزام بحماية المدنيين وتيسير واحترام العمل الإنساني في السودان». لافتاً إلى أنهما «بدآ أيضاً مناقشة الإجراءات الأمنية التي عليهما اتخاذها من أجل تسهيل وصول المساعدات الإنسانية بما يتفق وإعلان المبادئ».

ولفت البيان إلى أن «السعودية والولايات المتحدة أعربتا عن ترحيبهما بالتزام الطرفين بتوجه بناء قائم على الاحترام المتبادل»، وحثّتا كلاً منهما على «احترام وقف إطلاق النار القائم حالياً، والامتناع عن القيام بأي أفعال استفزازية على الأرض للحفاظ على مناخ إيجابي للمحادثات التمهيدية الحالية». وأعلنت الخارجية السعودية في البيان أن المحادثات عقدت السبت الماضي، وستستمر خلال الأيام التالية وفق الأهداف المذكورة أعلاه.

وأول من أمس الأحد، وصل مفوّض الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إلى جدة بهدف لقاء ممثلي طرفي النزاع، إلا أن دوره في المفاوضات غير واضح حتى الآن.

وحينها، قالت متحدثة باسم غريفيث إنه يسعى لبحث القضايا الإنسانية المتعلقة بالسودان، في حين أفاد مسؤول ثان في الأمم المتحدة أمس أن غريفيث «طلب الانضمام للمفاوضات»، مشيراً إلى أنه لم تتم الموافقة على طلبه بعد.

وتعليقاً على المحادثات الجارية بين طرفي النزاع في السودان ذكر دبلوماسي سعودي لـ«الشرق الأوسط» أن «قرائن يرجّح أن المفاوضات المتعثرة في السعودية لم تحرز تقدماً كبيراً، ما يضعف الآمال بالتوصل لوقف سريع للاقتتال».

وأفاد الدبلوماسي السعودي بأن المفاوضات لم تحرز تقدماً كبيراً حتى ليس مطروحاً حتى الطاولة. كل جانب يعتقد أنه قادر على الحسم، أرسل قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو ممثلين عنهما إلى مدينة جدة لعقد مباحثات وصفتها واشنطن والرياض بـ«المحادثات الأولية».

في الأثناء، رحبت جنوب أفريقيا بدء المحادثات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في مدينة جدة السعودية.

وقالت وزارة خارجية جنوب أفريقيا في بيان حسب وكالة «سبوتنيك»: «نرحب بعقد دخول المعارك أسبوعها الرابع، فيما أرى مراقبون أن هذه الخطوة قد تكون «تنسيقاً مع الجيش لمزيد من الانتشار وتأمين بعض بؤر الصراع هناك».

على ضفة موازية، أعلنت قوات «الدعم السريع»، أن ١٣٠ فرداً من الجيش السوداني سلموا أنفسهم لقواتها داخل القيادة العامة للقوات المسلحة.

وأوضحت هذه القوات في بيان لها أنه بعد «الحصار المحكم الذي فرضته «الدعم السريع» على قيادات القوات المسلحة وقطع جميع خطوط الإمداد أخرها سلاح «وفاء» إعلان سلطات الاحتلال خطتاً لإقامة ١٢٤٨ وحدة استيطانية جديدة، معتبرة أن توسيع الاستيطان تحد سافر لإرادة المجتمع الدولي، واستخفاف بالمواقف الدولية التي تحذر من مخاطره.

ورأت الخارجية الفلسطينية أن سلطات الاحتلال تستغل ازدواجية المعايير الدولية لتنفيذ المزيد من مخططاتها الاستعمارية التوسعية، والمضي قدماً في عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية، مشددة على أن إفلات إسرائيل المستمر من المحاسبة على جرائمها يشجعها على ارتكاب المزيد منها، وفي مقدمتها الاستيطان.

في ذات السياق، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وحسب وكالة «شهاب» الإخبارية، ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا «طقوساً تلمودية» في منطقة باب الرحمة شرق المسجد.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تسعة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية بعد اقتحامها عدة أحياء في نابلس وبيت لحم وقرى العساكر والعروج وحرملة جنوبها ومخيم الجلزون وبلدة دير أبو مشعل في رام الله وبلدات يعبد وبرقين في جنين والعيسوية في القدس وحبلة في قلقيلية.

وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، بينما تصدت المضادات الأرضية له، مشيراً إلى أن طيران القوات المسلحة قصف مواقع لقوات «الدعم السريع» في شمال العاصمة.

من جهة أخرى، أعلن «جيش تحرير السودان»، بقيادة مني أركو مناوي الموقع على اتفاق سلام جوبا، مغادرة العاصمة الخرطوم نحو اقليم دارفور غرب السودان بعد دخول المعارك أسبوعها الرابع، فيما أرى مراقبون أن هذه الخطوة قد تكون «تنسيقاً مع الجيش لمزيد من الانتشار وتأمين بعض بؤر الصراع هناك».

وأضاف البيان: «كما تتضم جنوب أفريقيا إلى الاتحاد الإفريقي، في الإشادة بالمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، لتسهيل واستضافة محادثات ما قبل التفاوض، وكذلك القوات السودانيين لانخراطهما المباشر عبر طاولة المفاوضات».

وأكدت وزارة خارجية جنوب إفريقيا، أهمية دور الاتحاد الإفريقي، والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، في المفاوضات بين طرفي النزاع في السودان، لضمان التوصل إلى حلول طويلة الأمد للتحديات التي يشهدها السودان.

وأعلنت الوزارة دعوتها لطرفي النزاع في السودان، إلى التفاوض من أجل التوصل لاتفاق يضع حداً للصراع الجاري في البلاد، ويخفف من معاناة الشعب السوداني.

وتزامناً مع المحادثات الجارية في السعودية، تجددت الاشتباكات في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس بعد هدوء نسبي شهدته ساعات.

وحلق الطيران الحربي في سماء الخرطوم

مقاومون اشتبكوا مع قوات الاحتلال وأجبروها على الانسحاب من نابلس

الكيان يعلن مخططاً لإقامة ١٢٤٨ وحدة استيطانية ورام الله تطالب بتحرك فاعل لوقفه

اشتباك مقاومين من «سرايا القدس» مع مجموعة من قوات الاحتلال إثر اقتحامها مناطق في نابلس وإجبارها على الانسحاب (عن الانترنت)

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس مخططاً جديداً لإقامة ١٢٤٨ وحدة استيطانية في الضفة الغربية، في حين توغلت قوات الاحتلال في الأطراف الشمالية لقطاع غزة المحاصر، على حين اشتبك مقاومون من «سرايا القدس» مع مجموعة من قوات الاحتلال إثر اقتحامها مناطق في نابلس وأجبروها على الانسحاب، في وقت جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بتحرك فاعل لوقف مخططات الكيان وجرائمه.

وذكرت وكالة «وفا» أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت مخططاً جديداً لإقامة ١٢٤٨ وحدة استيطانية في الضفة الغربية، بهدف توسيع مستوطنات مقامة في مدن القدس وبيت لحم والخليل ومناطق شمال الضفة الغربية.

وتواصل سلطات الاحتلال توسيع عمليات الاستيطان، متجاهلة رفض المجتمع الدولي وعشرات القرارات الأممية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطالب بوقفه.

في الخضون، أشنّت مقاومو «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، خلال اقتحامها عدّة مناطق في نابلس شمال الضفة الغربية.

ووفق مصادر فلسطينية، اقتحمت مجموعة من قوات الاحتلال منطقة شارع عمان ومحيط مخيم بلاطة وقبر يوسف بعدد من الجيبات والآليات العسكرية، فتصدى لها مقاومو «سرايا القدس»، واندلعت اشتباكات مسلّحة، ما أجبر قوة الاحتلال على الانسحاب في النهاية.

وأطلق المقاومون صليات كثيفة من الرصاص صوب قوات الاحتلال المقتحمة للمنطقة الشرقية بنابلس، فيما انتشرت قناصة الاحتلال في محيط مقام يوسف، ما أدى إلى انطلاق صافرات الإنذار.

على جان